

حلقات نور على الدرب (990) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

للقضاء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام فارس ام فارس

عرضنا - [00:00:43](#)

جزءا من اسئلة الله في حلقات مضت من حلقات هذا البرنامج وبقي لها جزء اخر في هذه الحلقة فتسأل فضيلتكم شيخ صالح عن لبس الكفوف كما سمت هل هو فرض ام سنة؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله واصلي واسلم على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكل خير وبيانه والدعوة اليه والنهي عن كل شر - [00:01:21](#)

ومن الخير الذي بعث به صلى الله عليه وسلم احتشام المرأة وعنايتها بالستر والتزامها بالصيانة وخفوا اذاها عن الناس ولعل سائلة ولعل سائلة او مستمعة تقول ما هذا المرأة من كفيها - [00:01:44](#)

ويقال ان المرأة الحسناء التي انعم الله عليها بالصحة اذا ابدت كفها ويعصمها لفت نظر الرجال اليها المرأة ينبغي ان تكون حاذرة غاية الحذر لا تظهر من يديها الا ما تدعو الحاجة الملحة اليه - [00:02:11](#)

فاذا سترت كفها بطرف ثوبها او بزائد جلبابها عباءتها او بالقفازين التي سمتها السائلة الكف بل هو حسن لا لان النوع هذا سنة وانما لان ستر الكفين فيها صيانة وحسبة - [00:02:36](#)

وخذ للاذى المرأة تعلم ان الرجل ولا سيما شاء ان الشاب المتطلعة للنظر الى النساء يلفت نظره بل ويخلق ربه ما يبدو من مظاهر الحسن بالمرأة ومن المعلوم ان البنان يتغزل يتغزل به الشعراء. مم - [00:03:06](#)

وقديما قال ذاك ولم يتطربني بنان مخضب فالبنان الاصبع والخف والمعصم وقد ورد ذكر ذلك في اقوال الشعراء. نعم. كف ومعصم. نعم قد فاقتنا باليد وامثال ذلك ينظر الناس اليه - [00:03:36](#)

وتعرف النساء ذلك فان المرأة عندها من رهافت الحس والاحساس بنظرات الرجل ومقاصدها ما لا يخفى ولهذا فانه يحصل لكل عاقلة وكل امرأة ان تكون معتنية بهذا لا اقول ان لبس القفازين الاخص واجب - [00:04:04](#)

لكنه حسن. مم. لا لان النوع سنة وانما لان الستر سنة والاحص معروف لبسها عند العرب. نعم ولذلك لما نهى سيد الخلائق صلى الله عليه وسلم عن الالبسة الممنوعة للنساء حال الاحرام بين انها النقاب - [00:04:28](#)

والقفازات والنهي عن لبس هذين النوعين هذا الاحرام دليل للدلالة المفهوم انهما لا يحرمان في غير الاحرام ولولا انهما مستعملان ما

نهى عنهما حال الاحرام ولولا ان نساء العرب كانت تألف ذلك - 00:04:49

فتلبس القفازين ما قال النبي لا تلبس المحرمة القفازين وليس ذلك لان المحرم لا تفتن ولا يترتب على ما يبدو منها فتنة ولكن لانها منعت من هذا اللباس بحكمة ارادها الشارع صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. فاذا سترت كفيها بغير القفازين وسترت وجهها بغير البرقى. والنقاب كانت - 00:05:13

محسنة ويجب عليها عند الرجال ان تفعل ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا وجد مع المرأة محرم فهل لها ان تجلس مع غير المحارم؟ جزاكم الله خيرا - 00:05:40

اذا كانت حال جلوسها مع غير المحارم محتشمة غير مبدية للمحاسن ولا مسرفة بالكلام المغربي. مم ولا متبادلة للضحكات مع هؤلاء الجلوس فلا حرج لا سيما اذا كانوا اسرة واحدة - 00:05:55

او جيرة تلزمهم ظروف المعيشة وظروف السفر ان يكونوا مترافقين ففي رحلاتهم او حالات عملهم لا حرج اذا جلسوا دروسا تصدت المرأة عن الرجل ولم تكن مواجهة بحيث يرى منها - 00:06:23

ما يجعله يتصور حالتها وانفردت فلا بأس بذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن حضرموت رسالة بعث بها المستمع خالد صالح اخونا خالد له جمع من الاسئلة في احدها يقول - 00:06:51

عندما يصل الامام في سورة الضحى الى قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث اسمع الناس يقولون الحمد لله هل هذا مشروع فهذا ليس هو المعنى الذي واما بنعمة ربك فحدث - 00:07:11

فان الحمد لله هي كلمة شكر تقال عندما يمر على الانسان اية امتنان يا نعم فلذلك فيحصل الا يقال مثل هذا الشيء عند مثل هذه الاية الانسان يحدث بنعمة الله - 00:07:32

اذا كان في صحة يحمد الله على صحته اذا كان امتن الله عليه بشيء ونعمة لا يتظاهر بانه فاقد للخير عادم لفضل الله بل يثني على الله ويقول ان الله انعم علي - 00:07:56

ومن علي واحسن الي جل وعلا واحسان الله مهما اردنا ان نعه لا نستطيع ان نأتي على عدده فان احسان الله علينا من جلب خيرات ونعم ودفع مكروهات ونقم لا تحصى - 00:08:14

منها ما يعلمه الانسان ومنها ما ينساه ومنها ما لا يعلمه ولكن اللطيف الخبير يعلمه جل وعلا والا فان الانسان عندما يسمع في القرآن الكريم اية الثناء على الله يمجده - 00:08:30

لما امر باية تنزيه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا يسبحه سبحانه لما يمر باية فيها ذكر العذاب يشرع له يقول ان يستعيز بالله من عذابه عندما يمر باية فيها نعيم الجنة - 00:08:49

يشرع له ان يسأل فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. لما صلى يقول الصحابي معه في التهجد بقراءة في السناج يقول كان اذا مر باية تنزيه سبح واذا مر باية عذاب - 00:09:06

تعود واذا مر باية رحمة سأل ولنا به صلى الله عليه وسلم الاسوة الكاملة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في رمضان بعد صلاة المغرب والعشاء يقوم الامام بتلقيين المصلين نية الصيام - 00:09:22

وهي نويت صوم غد عن اداء فرض شهر رمضان في هذه السنة لله تعالى فما رأيكم هذه بدعة وما كانت معروفة ولا مألوفا عند الصحابة بل حتى عند من يقول - 00:09:41

باشتراط التلفظ بالنية من متأخري الشافعية لا يقول بمثل هذا القول وان يلحق الامام الناس كيف يقولون فهذه من البدع لكنها بدع ليست مكفرة. الحمد لله. ولا تقتضي الفرقة. الحمد لله. ولا تدعو الى - 00:10:02

التناذب والتعازي ينبغي ان يستنكرها من يعلم عدم مشروعيتها بلطف ويبين لهم انهم انما يصومون لله واذا كانوا صادقين بهذه النية فهو يعلم. سبحانه وان كانوا غير صادقين فلا ينفعهم هذا القول - 00:10:26

ينبغي للائمة ان يعرفوا كيف يقولون وان يتعلموا وان يهتموا بتعليم الناس اذا كانت البلد لا تعتنى سلطتها بتعليم علوم الشريرة

والحمد لله ان غالب بلاد الاسلام تعطي للحكومات بتعليم الدين اما - 00:10:47

بجد واجتهاد ونشاط وعناية واما ان تبقي رسوما في التعليم اه ترشد او تسيد بالعلوم الاسلامية واذا فقد شيء من هذا لظروف طرأت وافكار حدثت وسلط تولت وجارت فهي ان شاء الله - 00:11:11

تحابات صيف عن قليل او قريب فحشعوا انما البدعة صعب ازالها واقتلاعها فينبغي ان يعتني الناس بتجنب ادخال اي شيء ليس له اصل في الاسلام لا يمكن ان يوجد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الناس بان يقولوا نوبنا ان نصوم - 00:11:36
ولا انه ارشدهم بان يقولوا لنا نوبنا ان نصلي ولا نوبنا ان نتصدق ولا نوبنا ان نذهب الى كذا وانما الذي ورد فيه شيء من الاعلام لبك عمرة لبك حجة - 00:12:01

لبك عمرة متمتعا بها الى الحج واما ان يقول الانسان اني اريد فلم يوجد الا في قصة رباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم بنت الزبير ابن عبد المطلب - 00:12:20

فان النبي لما اراد ان يحج حجة الوداع علم انها مريضة شافية. هم. فذهب يزورها فانظروا الى هذا الفضل العظيم. اللهم صلي عليه. وهذا الخلق الكريم سيد الخلائق سمع بابنة عمها انها مريضة وتنوي الا تحج ذهب يزورها - 00:12:34
وقال ولم لا تحجين معنا قالت اجدني شاكية يعني مريضة. هم واخشي اني لا اتم الحج. قال حجي واشترطي على ربك. الله اكبر
قالت كيف اقول يا رسول الله؟ قال قلوا اللهم اني حج - 00:12:52

فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني هذا هو الذي فيه الاعلام بالارادة. طيب طيب. وانما جيء بها لتنظامها الشرق الذي تريد ان ان تشتطره على الله جل وعلا علمها اياه اعلم الناس بالله تسبيره محمد صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فلا تجد امرا باعلان نية - 00:13:07

وانما قول العلماء ان يبيت النية من الليل او الاختيار لمن النية من الليل ان ينوي هو رأيتم لو ان انسانا قال نويت ان افعل كذا وكذا. نويت الا افعل - 00:13:34

وهو في قرارة نفسه لم ينوي ان يفعل ولم ينوي ان يترك. اينفعه هذا القول ثم هل يخفى على الله ذلك ان كان نوى وهو صادق فالله يعلم انه نوى ولم يقل له ايش - 00:13:50

وان كان لم يلغ وانما اراد ان يغالط بنوى لا تخفى منه على الله خاطئة فينبغي ان نتنبه لذلك غاية التنبه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عرض علي الدراسة - 00:14:11

علما بانني طالب ادرس في احد المعاهد عرضت علي دراسة وهذه الدراسة تتضمن حفظ القرآن والتجويد والعلوم الاخرى التي سانتفع بها علما بان هذه الدراسة مجانا. فقمتم باستشارة الوالدين الوالدة - 00:14:28

اتفقت على ذهاب ولكن الوالد لم يوافق. وحاولت معه ولكنه اصر على عدم ذهابي. وطلبت منه الا تكون سببا في حرمانني من التعليم وان يشرح لي الاسباب التي تمنعني فلم يذكر شيئا فما هو توجيهكم لي؟ جزاكم الله خيرا - 00:14:48

توجيهي لك ان تحرص على تعلم القرآن مع طاعة ابيك لتعلم ان طاعة الاب واجبة الا اذا امر بمعصية او نهى عن امر واجب عيني عليك الذي يجب عليك ان تتعلم من القرآن ما تعبد الله به - 00:15:11

قد تحفظ الفاتحة وما تقرأ معها من القرآن وما عدا ذلك فهو فضل عظيم وكسب وربح وتجارة فائقة لكن طاعة الوالد فوق هذه التجارات قد يكون محتاجا لك وقد يكون - 00:15:39

يأنس بوجودك ويتألم لفقدك قد يكون يريد منك ان تكون حافظا لغيبته حال غيبته مؤنسا له في حضرته الى غير ذلك وثق بان من ترك امرا يريد به بسبب ان هذا الامر يتعارض مع رغبات والده - 00:15:59

ولم تكن رغبات والده معصية ان الله سيعوضه خيرا عظيما فاحرص على طاعة ابيك ولا ترهقه طلب شرح الاسباب ولا تعنت وليكن هدفك ان تمتثل امر الله وتحسن الى ابيك - 00:16:23

فان الله ذكر الامر بالله بالوالدين في آيات عديدة وقرن وجعل امر الوالدين يلي حقه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

احسانا وقضى ربك الا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:16:46](#)

الانسان بوالديه ان اشكر لي ولوالديك الى غير ذلك فاطع اباك وارجو ان تستطيع مع طاعته ان تحسن قراءة القرآن وان تحفظه

وارشدك الى العناية بالقرآن وشراء مصحفا مسجلا - [00:17:07](#)

لاحد القراء المجودين ثم تقرأ معه وتكرر مرات ومرات واعلم ان الانسان اذا رغب في امر وجد فيه يحصله اذا كان مثله مما يستطيع

تحصيله لا سيما اذا كان ذلك الامر - [00:17:35](#)

قربة لله جل وعلا اسأل الله ان يوفق كل فتى وفتاة لبر والديهم وان يوفق كل اب وام لاحسان تربية اولادهم من المسلمين انه جواد

كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا تعارض رأي الوالدين - [00:17:58](#)

فالوالد مثلا لا يوافق والوالدة موافقة كيف اوفق بينهما جزاكم الله خيرا لكل واحد من الوالدين حقه فالوالدة في موافقتها لا يكون

عملها هذا معارضا لرأي الوالد التعارض ان تأمر الوالدة بامر تحتاج اليه - [00:18:23](#)

وان يأمر الاب بامر ضد امر الوالدة اما ان يكون الطلب لشيء معين فالوالد تأذن به والاب لا يأذن ولا يتم تحصل ذلك الامر دون ان يرى

لك اثم الا بان تتفق - [00:18:50](#)

الارادتان رضا الام ورضا الاب فاذ رضي احدهما ولن يرضى الاخر فقد بقي حق الاخر فاحتاج ان تتمسك به فهذا لا تعارض بين

الرأيين وانما اخذه ما وافق والاخر لم يوافق - [00:19:12](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا اخونا يقول من الادعية التي يأتي بها الناس في رمضان في التراويح بين كل ركعتين

يا يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين ومن الادعية انه قبل - [00:19:32](#)

صلاة العصر في رمضان يأتي الناس بدعاء وهو استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ويأتون ايضا بهذا الدعاء بعد صلاة الظهر وبعد صلاة

العصر وبعد التراويح في رمضان اشهد ان لا اله الا الله استغفر الله نسألك الجنة ونعوذ بك من النار ثلاثا - [00:19:53](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا مرتين يا كريم. ما حكم جميع هذه الادعية من الناحية الاسلامية وهل اثر فعلها عن الرسول صلى

الله عليه وسلم بالنسبة للصلوات الفرائض - [00:20:13](#)

فلا اعلم ان ما ذكرته بعد العصر او قبله او بعد الظهر مأثورا لا اعلم انه كان مأثورا واما ما يتعلق بالدعاء الذي ايضا بعد التراويح فلا

اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

في صلواته في اصحابه في رمضان انه بعد صلاة التهجد قنف بهم ودعا وانما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره ان النبي

صلى الله عليه وسلم علم الحسن دعاء القنوت - [00:20:54](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وجاء قنوت يروى عن عمر رضي الله عنه اللهم انا نستعينك ونستهديك ووجد شيء من ذلك في عهد الصحابة

رضي الله عنهم في صلاة التهجد واما بعد الفرائض - [00:21:12](#)

فالشأن ان الانسان المصلي جماعة او منفردا ان يدعو ويستغفر لنفسه واذا دعا المسلمين فلا حرج لكن التزام نمط من الدعاء في حال

مخصوصة وبطريقة جماعية واعتقادي ان ذلك هو المشروع هذا هو الابتداع - [00:21:32](#)

اما لو ان الناس المتهم حادثة او عصفت بهم مصيبة فارادوا ان يدفعوا هذه الاشياء بما يستطيعونه فاذا لم يستطيعوا دفعها بامورهم

المادية توجهوا الى الفعال لما يريد فقالت بعد صلاة الفريضة - [00:21:59](#)

او في اخر ركعة منها فلا حرج في ذلك لكن اتخاذ ذلك عادة وتخصيص فرض الظهر والعصر في رمضان له ليس له اصل على الاطلاق.

وينبغي ان يتجنب والله اعلم - [00:22:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا من الادعية انه بعد كل صلاة مكتوبة يأتي الناس بدعاء بعد ان يسبحون ويحمدون يكبرون ثلاثا

وثلاثين مرة وبهذا الدعاء وهو استغفر الله العظيم لا اله الا هو الحي القيوم ونتوب اليه ثلاث مرات. ثم هذا الدعاء. اشهد - [00:22:40](#)

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا. ورب شاهد. ونحن له مسلمون اربع مرات. وبعد هذا دعاء يأتي احد الناس بدعاء

يسمونه الفاتحة. يدعو فيه ان الله يتقبل صلاتنا ويغفر لوالدينا - [00:23:03](#)

ووالدي جميع المسلمين والمتصدقين على هذا المسجد الساعين فيه الى الخير. وان الله يغفر لهم ويرحمهم وفي النهاية يقول والى
حضرة النبي والمصلين يقولون اللهم صلى عليه وعلى اله وقرأون فاتحة - [00:23:23](#)
فالكتاب وبهذا تنتهي الصلاة ويقوم الناس لاداء النوافل فما هو توجيه الشيخ صالح؟ هذا ايضا من الابتداء في الصلوات ينبغي لنا ان
نعرف كيف كان النبي يفعل صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في صلواتهم - [00:23:43](#)
وما الذي يقولونه بعد الانتهاء من الصلاة وما الذي كان يفعله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم بعد وفاته فما كان
مألوفاً عندهم ومعروفا في حياة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نعتني به - [00:24:03](#)
وما لم يوجد يجب علينا ان نتجنبه فان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المخرج في الصحيحين من حديث عائشة من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:24:24](#)
وهذا الذي ذكره السائل بهذه الالفاظ وهذه الكيفية وهذا التجمع ليس له اصل ما فعله رسول الله. اللهم صل. صلوات الله وسلامه عليه
وقد امضى في المدينة عشر سنوات كاملة - [00:24:37](#)
يصلي باصحابه الصلوات الخمس ويصلي به حال السفر ولم ينقل في صلاة واحدة انه اذا صلى جلس هذا المجلس هو واصحابه
وفعلوا هذا القول اما لو انه الناس دعوا لمن بنى المسجد - [00:24:59](#)
في مرة او كذا او كذا فحسن لكن استخدام ذلك عادة وبسلامة معروف وفي اوقات خاصة والاستمرار عليه وهو عمله المتكرر اقول
ان ذلك كله مخالف للسنة والخير كله في اتباع السنة النبوية - [00:25:21](#)
والعظ عليها بالنواجد واتباع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على اجتماعهم في صلواتهم فان اجتماع اتباعهم هو الخير الكثير
والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم
باجابة - [00:25:47](#)
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:26:09](#)
القضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -
[00:26:25](#)